رابط المادة على منصة باحث

تنبيهات

أدب الخلاف | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيات اعمالنا. من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي - 00:00:00

في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل اه ما كنت يعني اريد ان الاخ الكريم يعني يقدمني بما ليس في فانا لست - 00:00:20

نعمة ولا شيء من ذلك. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يزيدنا علما وان يعلمنا ما جاهدنا. اه درسنا في هذه في المحاضرة يتعلق بموضوع نحن في الحقيقة في امس الحاجة اليه - 00:00:40

في هذه الايام ولعل هذا الشر مستطير الذي يراه المسلمون الان في ديارهم هو بسبب ترك هذا الخلق الذي سنبني عليه هذه المحاضرة. اه هذه المحاضرة هي ادب الخلاف في الاسلام. نحن نعلم - 00:01:00

ان الله تبارك وتعالى قدر الخلاف على الناس جميعا. وذلك لتفاوت هذه وعقولهم. وليس معنى انه قدر ذلك الخلاف انه امر به. لا كما ان الله تبارك وتعالى اه جعل العبادة جميعا في دائرة العصاة كما قال عليه الصلاة والسلام كل ابن ادم خطاء ومع ذلك ما اباح لاحد - 00:01:20

قط ان يعصيه. فالخلاف والاختلاف بين الناس قدر مقدور. كما قال تبارك وتعالى ولا يزال دون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. لا يزالون مختلفين. الا من رحم ربك. هذا هو - 00:01:50

باختلاف القدري اللي هو نابع من تفاوت افهام الناس. وتفاوت نظراتهم. لكن نحن امرنا اه بجرأ هذا الاختلاف بقدر المستطاع. ونهانا الله تبارك وتعالى عن ذلك. كما قال عز من قائل - 00:02:10

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذابا عظيم. وقال تبارك وتعالى على ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. وقال تبارك وتعالى ان الذين - 00:02:30

دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. فنفهم من هذا ان الله تبارك وتعالى امرنا بنبذ الخلاف وهذا هو الذي يجب ان نستجيب له. لا يجوز الركون الى الحقيقة القدرية بتقدير الخلاف على الناس. بل نحن - 00:02:50

لابونا بالاوامر الشرعية. فاذا ما بذلنا الوسع واختلفنا بعد ذلك لا جناح علينا. وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير الناس وابر الامة قلوبا ونفوسا كانوا يختلفون. لكن الفرق بينهم وبين - 00:03:10

كثير ممن جاء بعدهم انهم ما كانوا يتعبدون بالخلاف. كان الخلاف ضرورة لتباين افهامهم. ما كانوا يتعبدون بخلاف كثير ممن جاء بعدهم يتعبد بالخلاف. هذا فرق كبير جدا بين السلف الاوائل وبين الذين خلقوا من بعدهم - 00:03:30

اذا علمنا بالحقيقة وان الناس جميعا لا يمكن ان يجتمعوا على قلب رجل واحد. اذا ما لماذا اشتد نكير الواحد اذا خالفه اخوه في مسألة محتملة. يبقى هذا الرجل الذي يصعد الخلاء في المسائل الفرعية - 00:03:50

فيجعلها كالمسائل الاصولية هذا رجل لم يفقه معنى الخلافة. لذلك في هذه المحاضرة نجلي ادب الخلاف في ونذكر له نماذج ولكن يقتضينا تقتضينا النصيحة الدينية ان نذكر آآ لماذا كان هذا - 00:04:10

اولا ثانيا اذا وقع الخلاف كيف ندرأه؟ اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا ما كانوا يتعبدون بالخلاف انما كل خلاف الواقع بينهم كان نتيجة تباين افهامهم في النص الواحد. مثلا اختلاف ابي هريرة رضي الله - 00:04:30

عنهم عن ابن عباس رضي الله عنهما في آآ الوضوء مما مست النار. في سنن الترمذي ان وصححه ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما - 00:04:50

فقال ابو هريرة وقال ابن عباس يا ابا هريرة اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا؟ يعني انا لو اكلت اللحمة اكلها نيئة ولا لابد ان تمسها النار؟ تمسها النار. طيب بعد ما اكلتها وهو طعام حلال. لماذا اتوضأ بابي هريرة - 00:05:10

يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ يعني احنا مثلا هنا آآ عشرين درجة تحت الصفر. طيب انا ما استطيع ان اتوضأ بالماء لانه بارد جدا. فان انا آآ يعني آآ سخنت بعض الماء على النار. وتوضأت به اكنك انت تلزمني بعد - 00:05:30

انا اتوضأ بماء ساخن ان اجدد الوضوء بماء بارد. لانه لا يجوز آآ الوضوء مما مست النار. هو هكذا ابن عباس يضرب لابي هريرة هذه الامطار بيعترض على ابي هريرة. فتناول ابو هريرة رضي الله عنه حفنة من الحصى. وقال له اشهد عدد - 00:05:50

هذا الحصى انني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مست النار. يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال. طيب ابو هريرة رضي الله عنه - 00:06:10

ابو مصر ابن عباس معه مصر؟ لا. ليس معه نبض. معه شبهات في اعتراضات. لذلك انكر عليه ابو هريرة تصور مثلا لو ان ابن عباس رضي الله عنهما نقل لابي هريرة الحديث الذي رواه عنه الشيخان قال - 00:06:30

كنت عند خالتي ميمونة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعرف عرقا فدعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ لكن لو ان ابن عباس قال لابي هريرة هذا الكلام كان منكم ابو هريرة قل له يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله - 00:06:50

ان الله يقول حديثا فلا تضرب له الامثال اللي بيقول لك لا. ليه؟ لانك اه نقلت قولا وانا نقلت فعلا. للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن ابن عباس اسكن يرد رواية ابي هريرة بعقله. يضرب لها شبهات. لذلك اعنكر عليه. ما علمنا ان - 00:07:10

يعني ابا هريرة وابن عباس تناحر او تخاصم على مجرد هذا الاختلاف. ليه؟ لان المسألة فيها سعة. السيدة عائشة الله عنها اه لما اختلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجل اه اذا اه جامع امرأته اه كونوا - 00:07:30

الانسان ان يكون بمجرد ايلات الرجل آآ في فرج المرأة اختلفوا في ذلك. فمن الصحابة رضي الله عنهم من كان يقول من الماء وهذا معروف انه منسوخ بعد ذلك لكن ما كان عنده علم. ما كان عنده علم ان هذا منسوخ. الماء من الماء. الماء الاولانية - 00:07:50

المقصود بها الغسل. من الماء اي من الماء المني. اي انك لا تغتسل الا اذا انزلت الماء يبقى على ذلك لو ان رجلا جامع امرأته ثم فلم ينزل ان هذا ليس عليه غسل. هكذا كان في اول الاسلام. فجلس - 00:08:10

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واختلفوا في هذه المسألة. فمن قائل الماء من الماء ومن قائل انه بمجرد الايلاج يجب عليه الغسل. قالت يا بنت ابن عبدالله الانصاري او قال ابو موسى الاشعري ابو موسى نعم قال اني اشفيكم. فذهب الى السيدة عائشة رضي الله عنها. فقال لها - 00:08:30

يا ام اني اريد ان اسألك عن شيء واستحييكي. قالت لا تستحي ان تسألني عن شيء عنه امك التي ولدتك فانما انا امك. قال لها ما الذي يوجب الغسل؟ قالت له على الخبير - 00:08:50

يعني سألت اعلم الناس لهذه المسألة. اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. ما ذكر الماء من الماء. واخد بالك؟ ابو سلمة ابن عبدالرحمن. كما في آآ كان بقى يعني يرى رأي الصحابة الاوائل ان الماء من الماء. وان الانسان لا يغتسل الا - 00:09:10

اذا انت فسمعته السيدة عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة ما مثلك ومثل اصحابك حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذين تقلدهم هذه المسألة الا كمثل الفروج سمعت الدية تصيح فصاح معه. يعني ما - 00:09:40

بما تحقق من المسألة سمع واحد يقول ان الماء من الماء صاح وراءه الماء من الماء. فالرغم اختلفت بمجرد ان وصل اليهم النص والحكم السيدة عائشة يرتفع الخلاف فورا ليه؟ لان ما يتعبدون وما يقصد ان يخالف - 00:10:00

انما خالف لجميل عنده. وقد روى الامام مسلم في صحيحه في حديث ابن عباس الطويل في السبعين الف الذين كلوا الجنة بغير حساب. قال ابن عباس قد افلح من انتهى الى ما سمع. يبقى الانسان اذا وصله شيء - 00:10:20

امنا الحق وجب عليه ان يخنس له وان يخضع له. ودي اه يعني اه علامة طالب الحق. اما اللي هو ان يمدوا في النقاش ويعترض دائما ويكاد يقتنع بصعوبة كأنك بعدما تقنعه كأنك تتسلف جبلا وعرا. يعني تشعر بالزهد العظيم - 00:10:40
بعد ما يقتنع زاد السنة على مضض. وهذا له الحقيقة ثمرة سلبية يعني آآ قال بعض التابعين لقد خسر ابو سلمة فعلما كثيرا لما كان الامام ابن عباس. دايما يعترض مع ابن عباس ما يقتنعش مع ابن عباس فخسر علما كثيرا. هذا احد الاشياء السلبية - 00:11:00
التي اه يعني يجنيها الانسان بعدم تسليمه للحق. اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بل في ما هو اشد من ذلك يعني انتم تعلمون اختلافهم في سقيفة بني ساعدة. يعني كما قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كانت شمتة - 00:11:20
فعلا اول مرة الصحابة يواجهون الحياة بغير النبي عليه الصلاة والسلام. والانصار يقولوا منا امير ومنكم امير. وهذا يرشح نفسه لا يرشح نفسه حتى يقى الله شرها. يعني هذه ادنى من ذلك تسير فيها رقاب الآن. لكن لما علم - 00:11:40
الله تبارك وتعالى انهم لا يتعبدون بالصلاة وعندهم اخلاص فهداهم الى هذا الحد. احنا الان اقل من هذه المساجد بالف درجة تفرقنا آآ شجر مجر. انا اعلم ان في ناس آآ اختلفوا وآآ هجر بعضهم بعضا - 00:12:00
دي مسألة سد اليد بعد القيام من الركوع. برغم ان العلماء الذين تبنوا هذه المسألة نهوا وقالوا ما يجب ان يتفرق الاخوان بسبب هذه المسألة. يعني العلماء الافاضل الذين تبنوا هذه المسألة هم الذين نهوا. سبحان الله! يعني تأخذ من العالم - 00:12:20
المسألة الفقهية ولا تأخذ منه امره بانك انت لا تختلف. يدل على هوى. لكن انت لو كنت فعلا تقول ان هذا هو العالم الذي انا اقلده والعالم الذي انا اتبعه فما بالك اخذت الحكمة وتركت الادب؟ وكلاهما صدر من العالم. هذا يدل على ان في هواء. يمشي - 00:12:40
المسلم مع اخيه اه سنوات طويلة جدا. دائما يقول انا احبك في الله ويتشدد ان هذا اخي في الله. ونحن نتفق على تسعة وتسعين بالمئة فاذا اختلفوا في مسألة واحدة تفرقوا. طيب تسعة وتسعين مسألة نحن متفقون فيها لا تجمعني بك. ومسألة واحدة اشترقت معك فيها - 00:13:00
هذا يدل على ان لنا هذا الاجتماع كان كذبا. ما كان حقا ابدا. ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان منهم الاختلاف كان وبعضهم يصلي خلف بعض وما علمنا ان بعضهم ضلل بعضا بل احيانا كما اختلف ابن مسعود مع عفان ابن عفان رضي الله عنه - 00:13:20
في مسألة اتمام الصلاة في منى. فما في سنن ابي داوود واصله في الصحيحين انهم جاؤوا الى ابن مسعود وقد اتم عثمان رضي الله عنه وافقته عائشة على ذلك. كما هو معروف فاتم في منى. فقيل لابن مسعود فحوقل واسترجع - 00:13:40
فلا يحاول ان تبدأ الا لانه لا يوافق. فلما آآ اقيم للصلاة صلى خلف عثمان اربعا. فقيل له في ذلك قال الخلاف شر. اذا كان الذي آآ فعل هذا الفعل آآ من الائمة المجتهدين. فمعروف ان الاجتهاد - 00:14:00
يشن على فاعله ان كان هو استوفى درجات الاجتهاد. ولذلك تجد حتى في سورة ائمتنا الكبار المتبوعين كانوا كذلك. في وترجمة الشافعي من سير اعلام النبلاء قال يونس ابن عبدالاعلى اختلفت مع الشافعي قال ما رأيت اكمل عقلا من الشافعي - 00:14:20
اختلفت معه يوما في مسألة. فجاءني داري ارجو برضو ان انبه على ان الشافعي استاذ يونس ابن عبدالاعلى وشيخه. ومع ذلك لما اختلفوا في مسألة قال فجاءني داري. فاخذ بيدي. وقال يا ابا محمد - 00:14:40
الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة؟ هذا من كمال عقله. لان الجزئيات لا تكاد تتناهى والاختلاف في الجزئيات لا يكاد يتناهى. فهذا يدل على ان هذا الامام فقه ادب الخلاف حقا. وان اذا كانت المسألة محتملة ما في داعي انك انت - 00:15:00
عليه اذا كان لقول بيوتهم في الدليل. وتشوف حتى اه في اه منازرة الشافعي رحمه الله مع محمد ابن الحسن الشيباني في مسألة الماء والخلاف بين مدرسة الحجاز ومدرسة العراق في الماء وما ينجس به الماء. فكان الشافعي - 00:15:20
رحمه الله يقول لمحمد بن الحسن كلام جميل جدا. كان يقرع به. يعني اسمحوا لي في هذا اللفظ يعني هو فعلا تقرير لكني جدا كان يقول لمحمد بن حسن انكم لتقولون في الماء قولا لعله لو قيل لعاقل تخاطئ - 00:15:40
فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب. يعني شوف سبحان الله يعني برغم ان هو لا يوافقه على هذا والكلمة شديدة في الحقيقة الشافعي رحمه الله كيف صاغها؟ وكان لا يوافق على كثير من اراء محمد بن حسن الشيباني. ورغم ذلك كان يحمله الادب الا -

00:16:00
على الشيخ في الحلقة. فكان اذا قام محمد بن حسن وانصرف يناظر اصحاب محمد الحسن. فكانوا وجدوا رجلا نتيجة وحده لاول مرة يشوف رجل بيحتج عليهم بالاثار اي طريقة فريدة ولذلك سماه اهل مكة كناصر الحديث. الامام الشافعي رحمه الله. فكان آآ - 00:16:20
الامير محمد الحسن لا يستطيعون معه حراكا. كان دايما يظفر عليهم. فقالوا له لو ناظرت الاستاذ انت يعني كل من ام تنازل الاستاذ فشكوا لمحمد بن حسن وقالوا ان الشافعي اذا قمت يناظرنا فلا نجد جوابا - 00:16:40
فقال له آآ محمد بن حسن ناظرني فقال اني اجلك عن المناظرة. مع ان محمد آآ حسن شيباني يجعلوه من المنتصرين لمذهب ابي حنيفة. والشافعي ولا يختلف اثنان ولا يمتلك اثنان ان الشافعي اعلى كعبا - 00:17:00
مع ذلك لانه وقف في موقف التلميذ فعليه ان يظل تلميذ. عليه ان يظل تلميذا. ودي كانت عادة العلماء. وهذا من وانصافهم انه كان الواحد آآ يرى آآ ان غيره وهو في مكان تلاميذه عنده من العلم ما ليس عنده - 00:17:20
ان يجلس مجلس التلميذ طالما انه يجلس مجلس التلميذ فهو تلميذ. يعني ما يخرج عن كونه تلميذا. والحافظ السوري مرة دخل في بلد من البلدان يسمع على بعض المشايخ فان له امر فضحك. افتكر حاجة كده حصلت له فلم يتمالك نفسه فضاحت في مجلس الشيخ. فانكروا عليه - 00:17:40
ازاي كيف تضحك في مجلس الشيخ؟ هذا سوء ادب. فلما اكثروا عليه يعني لاموه وعزموه. قال لهم اعلموا انه ليس واحد في بلدكم الا ينبغي ان يقعد بين يدي ويتعلم مني. واية ذلك اننا اجتمعنا على غير - 00:18:00
ائتوني فهذا يدل على ان هو رجل آآ يعني عالم طالما انه وقع في آآ او جلس في مكان التلميذ يجب عليه ان يظل تلميذا. فشاف ادم رحمه الله لما يقول اني اجلك عن المناظرة. ومع اختلافي مع محمد الحسن في مسائل كثيرة كان يقول ما افعل - 00:18:20
سمين قط الا محمد ابن الحسن. فكان يشهد له الرجل ان هو يختلف معه في مسائل كثيرة. لكن يعني امك لاخيك ان يقول محمد ابن سيرين رحمه الله ان تذكر عنه اسوأ ما تعلم وتكتم خيره. هذا هذا من الظلم - 00:18:50
يبين والعدوان. فشوف الصحابة في حتى اختلافاتهم. كان اختلاف رفيق. برغم ان هذا الاختلاف احنا الان لو تبنيناه لنا تصرفنا كتصرف الصحابة. يعني ممكن في الوضوء مما مست النار. واحد يتبنى رأي ابي هريرة. واحد يتبنى رأي ابن عباس - 00:19:10
ولا يختلفون في اختلاف ابي هريرة وابن عباس مع ان المسألة واحدة. وانما تلقى هذا من ابي هريرة وتلقى هذا من ابن عباس. هذا الحكم. السبب ايه اننا لم نحسن ابدا الخلافة. لعل من اعظم الاسباب التي ادت الى تفاقم الخلاف الجهل - 00:19:30
طوعا للخلاف. هناك نوعان اختلاف تنوع واختلاف تضاد. اختلاف تنوع هذا لا اختلاف التضاد اهذا هو الذي يجب الانكار فيه بحسبه؟ هذا الذي يجب الانكار فيه بحسب الجهل بنوع الخلاف هو الذي جعلنا في المسائل الفرعية يختلف كاختلاف الاسلاف مع غيرهم في المسائل الاصولية - 00:19:50
يبقى اذا الجهل هو المسئول عن ذلك. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يقول وهذه الحقيقة من اجل اه الكلمات التي قالها ويدل على فقهه ورسوخ قدمه رحمه الله ورضي عنه. كان يقول ان من المستحب - 00:20:20
ترك المستحب لتأليف القلوب. ان من المستحب ترك المستحب لتاريخ القلوب. هذا تقريبا في والعشرين من الفتاوى. كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية تدل على فقه عظيم لكن تحتاج الى ايضاح حتى لا يلتمس المعنى - 00:20:40
الذي اراده فنزيد كلمة في هذه العبارة لتوضيح الايه؟ لتوضيح المراد. كما لو زدت كلمة في قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة فحتى لا يفهم الناس ان مثلا الطائرة بدعة والسيارة بدعة فانت تقول كل بدعة - 00:21:00
شرعية ضلالة. فتقوم انت تزيد كلمة شرعية للبيان. فكذلك في قول شيخ الاسلام رحمه الله ان من مستحب ترك المستحب مؤقتا لتأليف القلوب. ليه؟ لانك اذا علمت ان هذا الانسان بعدما بذلت معه الجهد وتحببت اليه غسلت يديك منه - 00:21:20
علمت انه لا يمكن ان تتألف قلبه فلماذا تترك المستحب الذي يقربك من الله؟ لاجل رجل انت تعلم يقينا انه لن يكون اذا نحن قد نترك

المستحبة مؤقتا ريثما ندعوه ونتحبب اليه حتى يفعل ذلك المستحب - 00:21:50
نفعله جميعا اذا تركناه ما تركناه هكذا بصفة مستمرة انما تركناه حال دعوتنا. وهذا الرجل الى فعل ذلك المستحب والحقيقة عدم مراعاة مثل هذا الاصل احدث شرا كثيرا. واذكر ان في اول ما بدأنا - 00:22:10
العوام الى السنة وما كان عندنا آآ اي فكرة عن حاجة اسمها اصول فقه ولا ان في ضوابط ولا بتاع كان الحديث اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم او امر بشيء فلابد ان يفعل. وان تار فيه رقاب. ونقول هذه مفاصلة على السنة. فكنا - 00:22:30
مثلا في تحريك الاصبع وفي جلسة الاستراحة ولعل هذه يعني آآ يعني اصابنا شر كثير بسببها ومع ذلك ما عنها الا بعد ما قرأنا لشيوخ الاسلام ابن تيمية والتقينا مع المشايخ. الناس في العوام اه قد يدخلون الصلاة - 00:22:50
فيها. هو بيصلي صحيح طالما له امام اذا لقاه واقف بيقف قعد بيقعد. فانا لما ازن فاقبل جلسة الاستراحة. فالرجل اول ما الى اني قعدت يوم قاعد. هو كان هيقوم. فلما لقاني قعدت انا طبعا عارف انا بعمل ايه. عارف ان انا سأقعد آآ جلسة خفيفة وبعدين اقوم. لكن هو - 00:23:10
فهو مثلا آآ في الصف الرابع الخامس السادس لا يرى الامام. لكن انا بجانبه. فانا اقوم من السجدة فاقعد. هو طبعا ارقام نص قيام فاول ما يقرا لي قعدت اقوم قاعد طبعا هذا كله بحركة عصبية. ثم لكنه يفجأ انني قمت. فيكون ايضا بحالة عذاب فبعد - 00:23:30
تحدث بقى معركة. ايه لعب العيال ده؟ انتم جبتوا دين جديد؟ ايه اللي مش عارف ايه؟ الصلاة خشوع. فين الصلاة؟ فين كذا؟ فين كذا؟ طبعا المسألة احنا بنرى ان هذه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وانه لا يجوز التفريط فيها ابدا. هذه مفاصلة بين السني والبدعي وهذه كذا. فنقوم بقى ايه - 00:23:50
في اه التمسك ولا اريد ان اقول العناد لان الحقيقة ما كان في عناد. ما كان في عناد انما كان في جهل. كنا نظن ان فهل لابد ان يجف المرء؟ لو كان النبي صلى الله عليه وسلم فلابد ان يبيثها. فهو بقى يشتم واحنا بقى ايه؟ بنتذكر بقى الانبياء والايذاء واشد الناس بلاء ويجب - 00:24:10
مش عارف ايه وكبرت المصارع في دماغنا واصرينا على ان نفعلها. اه كذلك تحريك الاصبع. اه كنا مسلا نحرك باجتهادنا يعني ما قلنا ان تحرير الاصبع آآ له طريقة معينة الا بعد ما قارنا آآ الشيخ ناصر حفظه الله. وهو نفسه لما كان رآني احرك اصبعي فاستنكر طريق السحر - 00:24:30
فما كنت مثلا احرك هكذا. ليه؟ لان انا فهمت اني قرأت كلام يحرك فحركه. فلحد يعني قال و قال يعني آآ آآ من اين اخذت هذا؟ لعل عندك فهما استفيده ونحو ذلك. فقلت لها انا ما قرأت - 00:24:50
قال ثم قال ان التحريك الى القبلة ثم تحركها لكن لا تغسل ولا ترفع. هي فيها خفض ورفع هكذا. المهم احنا كنا نحرك هكذا. طبعا الناس بيعتقدوا ان هذا نوع من العبث في الصلاة. اه - 00:25:10
احب من الناس بعد ما خلص صلاة فبيصلي وانت طول الصلاة عمال تنطر ديدود ليه؟ تنطر دود يعني انت بتعمل دور كده وبتاع فقلت يا اخي اتق الله هذا استهزاء بالسنة. قال له يا اخي بقى الشيخ فلان كان عندنا والشيخ فلان عندنا اول مرة نشوف هذا الكلام - 00:25:30
بيننا وبين الناس ونحن مصرون على ذلك. الحقيقة التي اعترف بها ان اه دعوة ان دعوتنا لهول الناس تأخرت عدة سنوات بسبب الفجوة القلبية التي كانت بيننا وبين هؤلاء الناس. الادارة - 00:25:50
انهم كانوا يتهمونا باشياء منكرة وعظائم لو احنا في الدولة المسلمة لكانوا اخذوا بها حد القدر. اه صلاة المغرب صلاة سنة المغرب القبلية معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال لي قبل المغرب فكلمة لمن شاء هذه تبين ان المسألة ما فيها وجوب - 00:26:10
لكن نحن لان الناس كانوا يؤذنون ويقيمون لصلاة المغرب في نفس واحد. ويقولوا المغرب غريب المغرب جوهركم تلتقطوها واي الاشياء فكان سوءنا ذلك. قلت لاصحابي الذين كنا يعني ننشر السنة في ذلك الوقت. قلت لهم - 00:26:30

المؤذن منا وانا الامام. فانت تؤذن وبعدين تستدير على طول واسلم صلاة الايه؟ الحياة السنة علشان ايه ما فيش حد يقول لك اخر الكلام. فاحنا كلنا قيدناها بليل. كلنا وقوف مستقبلي القبلة. ومستعدين اول ما يقول - 00:26:50

لا اله الا الله على طول الله اكبر عشان ما يحصلش اي نوع من التفاهم بيننا وبين اولاد. طبعا احنا بنصلي ركعتين السنة وهم نازلين فينا سب وشدد. وفي الاخر - 00:27:10

لا يصلون الا خلفنا لان احنا الذي نصلي بهم. يصر على اننا لابد ان نصلي الركعتين اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فين؟ لمن انشاء اه قلت انني اعترف ان يعني اه هذه الممارسات التي اه كانت بسبب جهلنا بمواقع - 00:27:20

في اقدام النصوص الشرعية اه فرقت بيننا وبين الناس وجعلت فجوة بيننا وبين الناس نحو سبع سنوات. تصور يعني اه رجل آآ لو انه فقيه وآآ اقول آآ ليس المقصود بالفقه والفقه احكام شرعية فقط. بل ان يكون فقيها نفسي - 00:27:40

بان يضع الحكمة في موضعها. لو ان هؤلاء الناس وجدوا مثلا فينا الشباب الفاقه الواعي الذي يتحرك على كانت آآ انتجت شيئا عظيما جدا مع هؤلاء الناس. فشوف الجهل مراتب النصوص الشرعية من جهة القوة استحباب او نحو ذلك. كان له الحقيقة خطر عظيم جدا. نحن لو علمنا ان هذه السنة - 00:28:00

تحدى ما كنا شددنا في هذا التشديد. فلما وقفنا على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ترحمنا عليه كثيرا. ان من المسلمين تحدي ترك المتحدي لكن نقول مؤقتا. وهذا يجعلك آآ تقول اني في - 00:28:30

حالة تركك للمستحب لا تكون ساكتا. لانك ممكن تترك المستحب لفلان وهو لا يدري انك تركت من ابيه مستحبا. فاذا هو صابر في ترك المستحب وانت صابر في ترك المستحب. لا. انت تترك المستحب لتأليف قلبه. يبقى لابد انك انت تعمل على تأليف قلبه. فاذا - 00:28:50

اما علمت يقينا وبانصاف مش بعاطفة وتسرع وبانصاف. ان هذا الرجل لا فائدة فيه اغسل يديك منه وارجع كنت تتركه من المستحب. ونرجو الله تبارك وتعالى ان يأجرك على ذلك الترك. لانك لما تركت المستحب ما تركته هملا. ولا تركته كثرا - 00:29:10

من ثلاث تركته لتاريخ قلب اخيك. كذلك من اسباب الخلاف وضعك للشيء في غير موضعه. ولذلك تحديثك للناس بما لا يفهمون. وقد اه صح في مقدمة الامام مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى - 00:29:30

قال عنه انه قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. وروى البخاري عن علي ابي طالب رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ اذكر حكاية عجيبة حدثت لواحد - 00:29:50

من الشباب كان يخطب في قرية عندنا. وبعدين طلع بقى يتكلم عن الدنيا فذكر قوله تبارك وتعالى من سورة اعجب الكفار نباته فقال ان الكفار هم الذراع. هم طبعا اللي هم في قرية وكلهم زراع. كلهم - 00:30:10

الكفار هنا هم الزراع ثم زاد من عند نفسه تفسيرا يعني الفلاحين. يكفرنا عن المنبر طبعا العالم يتضورون عليه غيظة. بعد ما نزل بدأوا يهجموا عليه. فكيف تكفرون عن المدى؟ يا جماعة انا ما كفرتكم - 00:30:30

يا جماعة راجعوا ابن كثير ولا ابن كثير ولا ابن قليل. انت تكفرنا. فهذا الرجل كلامه صحيح. يعني هذا الرجل كلامه صحيح لان الكفار هنا هم الزراع واصل الكفر تغطية يضع البزر في باطن الارض ثم يغطيها. فهذا كافر لانه كذلك. لكن هذا الرجل لما حدث الناس حدثهم - 00:30:50

وبعدين يزيد المسألة يعني آآ سوءا بان هو يجيبها من عند نفسه يقول لي زوروها يعني فلاحين. وادعوا للحكمة في غير موضعها ان يحدث الناس بما لا يعرفون هذا ما ينبغي. وهذا كله بسبب الجهل. هذا كله بسبب الجهل - 00:31:10

اه نحن ننظر الآن هذا الخلاف الموجود الآن بين جماهير المسلمين في المسائل الفرعية لا يقدر بعضهم على بعض في الفلاتة يعني ممكن واحد الان ايخالفني آآ في مسألة ما يسجد يعني فضل ضيق جدا اذا قلت قولا يخالف قوله حتى انه احيانا - 00:31:30

قد لا يعني يقف عند حدود الادب في مخاطبة اخوانه فاياك الكلام سيء جدا. كما يعني آآ وانا اتكلم مثلا عن محبة النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ اظن ان يعني آآ هل المحاضرة لا كان فيها شيء يستحق النقد - 00:31:50

اه عموما اجمالا يعني ما اقول انها مبرأة من كل شيء لكن كان عموما لكن فيها في الخطوط العودة شيء يستحق النظر. وذكرت الداء وذكرت الدواء جاء رجل بعد المحاضرة وقال ان انت يعني كنت تحصل حاقد. انت بتقول حب الرسول فاحنا بنحبه - 00:32:10
كل عام وانتم بغداد كنت يا اخي انا ذكرت وكيت وكيت وكيت وكيت المهم استمر بنا الكلام وقلت له يعني لو اني قلت لك وتحدث عن هذا الموضوع اه ماذا كنت تفعل؟ قال ولكن ثلاثة الجنين ان انا اخذت احدثك واقعد مكانك. فهمت - 00:32:30
طب ليه هزه الكلمة؟ لان الرجل آآ يعني آآ هو يريد ان آآ يصل الى شيء معين. ان عنوان هذا المؤتمر وافى الامة الاسلامية اسباب الوهن. وسبيل النهوض علاجه شيء واحد. الله اكبر بسم الله كثر - 00:32:50
هو ده العلاج. فايما رجل يتكلم كلاما يخالف هذا الذي في اعتقاده ماذا؟ حتى انه قد بطريقة نادية تثير قلب اخيك عليه. لا الادب الخلاف اذا كان دليل له اكثر من احتمال مقبول. فانه لا يجوز ان تشنع على اخيك - 00:33:10
ان كان اختار وجها من الدليل مقبولا. وآآ فتاوى بعض المفتين لا يقدرها كثير من السامعين حقه كنت في السعودية مرة فوقفت على ورقة آآ من آآ فتوى لفضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين - 00:33:40
يفتي فيها بتحريم النقاب اللي هو القطعتين اللي هي البركة يعني. فخدها بعض الناس الى مصر واحتجت ان الشيخ العثيمين يحرم النقابة اهو. انا اعلم ان الشيخ محمد صالح لا يكون بوجوده. لكن هو - 00:34:00
رأى ظاهرة في مكة ان البرقع هذا يتيح لبعض النساء ان هي تظهر نصف وجهها تقريبا. لا ارفع غطاء الرأس قليلا وتنزل البرقع قليلا فاذا بنصف وجهها اخر. فقال بعضهم كان يجب على - 00:34:20
الشيخ ان يقول ان يقيد هذه الفتوى بالبلاد السعودية حتى لا يعمم الحكم. هذا كلام صحيح. لكن الاعتذار عن الشيخ محمد صالح وارد. وهو ان المفتي اذا علم ان الجواز - 00:34:40
يكون بشروط وهذه الشروط لا يلتزمها من يسمعها له الحق ان يخفي بالاشد وكان له وجه في الدليل. لان اذا قلت ان يجوز لك ان تفعل كذا بشرط كذا وكذا وكذا وكذا - 00:35:00
فاذا علمت ان السامع يأخذ الجواز ويترك الشروط حينئذ لك ان تغلق عليه الباب النهاردة لما يقول يجوز آآ انك المرأة تغطي وجهها بالبرقع بشرط كذا وكذا ما لا تسحبه لتحت ولا - 00:35:20
ثم وجد ان النساء لا يلتزمن بذلك كان له ان يقول لا يجوز هكذا بلا تفصيل تفصيل هذا قد يضر. فالانسان لابد ان يعلم ان كلام العلماء في الفتوى له اوجه. لان لا يشرع بالاعتراض - 00:35:40
اذكر هنا بعض الامثلة لعل بعضنا في الحاجة ان يعرف تجلية آآ امرها لان حصل عليها كلام اه شديد وغبش لا سيما من بعض من ينسبهم العوام الى العلم. بعض اه هؤلاء من - 00:36:00
من له كتاب مشهور وهو كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث. لما يذكر آآ الخلاف الوارد بين الفقهاء والمحدثين ويقول ان الفقهاء اصحاب الحق الوحيد في النظر في النصوص - 00:36:20
المحدثون هم اصحاب الحق. فيأتي مثلا بامثلة على ذلك. منها مثلا حديث موسى عليه السلام لم ما فقأ عين الملك الموت. وهذا الحديث متفق عليه كما تعلمون من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. ان موسى عليه السلام بينما - 00:36:40
كان في داره اذ رأى رجلا قال اجب ربك فتبقى عينيه فصعد الى ربه. آآ وهو اعلم به فقال انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد عليه وقال انزل لعبدي فكن له بعيدا على متن ثور فايهما فلك بكل شعرة مسكتها ذاك سنة. فلما نزل عليه فقال له ذلك قال لموسى اي ربكم - 00:37:00
لماذا قال الموت قالت الان؟ يقول ان اصحاب البصر الفقهاء يعني نظروا في هذا الحديث فوجدوا فيه وعلة تقدح في قبوله. طيب ما هذه العلة؟ قال اولا هذا الحديث يصور ان - 00:37:20
الرسل يكرهون الموت. وليس كذلك بل الصالحون لا يكرهون الموت. لان بالموت لقاء الله تبارك وتعالى. ثانيا هل الملائكة تعتري اجسادها هذه الجراحات زي العور والعمى وابو العوارض قال هذا لا يمكن ان يكون هذا المتن به علة قابحة تخفى على اصحاب الفكر

السطحي - 00:37:40
زي البخاري زي مسلم. فكل العلماء الذين اه مروا على هذا الحديث ولم يعترضوا عليه فمنهم شراح صحيح البخاري وشرح البخاري او تكلم عليه اكثر من ثلاثمائة عالم. فاصحاب الفكر السطحي عند - 00:38:10
هذا المتكلم هم كل الذين رووا هذا الحديث او الذين مروا عليه ولم يكتشفوا هذه العدة. طيب هذا الرجل الذي ينصب الخلاف بين اهل الفقه واهل الحديث. هل هو فعلا محق في اه هذه العلل؟ هل الذي اظهره هي - 00:38:30
في الحديث حقا؟ الجواب لو سكت من لا يعلم لقل الخلاف. لانه سأل وقال انا لا اعلم اعلم او على الاقل وضع علامة استفهام وقال هذه الاشياء مشكلة عندي. فمن استطاع ان يجليها فليأتني هل من مبارز - 00:38:50
فخرج اليه من يبارك. لكن هو على طول انكر الحديث في هاتين العيلتين. قابلت بعض المثقفين ممن يشغلون بعض المناصب الهامة في التدريس في الجامعة. يقول ان هذا الصيف محق - 00:39:10
في هذا القول ان كلامه معقول جدا. قلت يا اخي هذا الامام البخاري رواه والامام البخاري آآ انت لعلك تعلم انه فقير. يقول بخاري ليس له كتاب فقه. فرحم الله رجلا وقف عندما - 00:39:30
ويقول هذا الكلام فشوف تجرأ من ورائه بعض هؤلاء للطعن في هؤلاء العلماء. بسبب هذه المقالة الحقيقة ان ما اظهره من العلة ليس بعلة ابدا بل النصوص آآ متوافقة على آآ عكس ما قال هل الصالحون - 00:39:50
يحبون الموت؟ الجواب لا. مكروه. سماه الله تبارك وتعالى في كتابه مصيبة. ومما يدل على ان الصالحين يكرهون الموت حديثان احدهما نبوي والاخر حديث الهي. حديث اللاهي حديث من المشهور الذي تفرغ به الامام البخاري من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. في هذا الحديث وما ترددت في شيء انا فاعله - 00:40:10
ترددي في قبض روح عبدي المؤمن. يكره الموت واكره مساءته. يكره الموت. وهنا الكلام عن من؟ عن الولي يعني خلص المؤمنين. مش بقى عن الصالحين كجند يدخل فيهم مسلا الحد الادنى والحد الاقصى لا ده الكلام هنا عن ولي الله. اللي هو امن الناس. يكره الموت - 00:40:40
الحديث الاخر في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت - 00:41:10
كلنا ولعلكم تعلمون ان كلمة كل من صيغ العموم التي تستغرق افراد الجنس كلنا يكره الموت فلو كان هناك من لا يكره الموت لقال لها لا يا عائشة بل هناك من لا يكره الموت. اما وانه يقر عليه الصلاة والسلام - 00:41:30
ولا يتعقبها في مثل هذا فدل على ان كل الخلق يكرهون الموت. ففين بقى الاعتراض ان الصالحين لا يتهون الموت؟ هذا بسبب الجهل بالنصوص. الشيء الاخر اه كلمة هذه العوارض من العمى والعور بهذه الاشياء. لا تعترض الملائكة. نقول - 00:41:50
اما اه ملك الموت عليه السلام ما نزل بهيئته الذي خلقه الله عليها انما نزل على هيئة بشر. يعني ليست صورته الحقيقية كما قال تبارك وتعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. وعرفت ان ما هناك ملك نزل بالصلاة التي خلقه الله عليها ابدا - 00:42:10
جبريل عليه السلام لما طلب النبي عليه الصلاة والسلام منه ان يراه على صورته الحقيقية. قال فرأيته يسد ما بين الافق ما بين السماء والارض كما في حديث ابن مسعود رأيته جالسا على رفرف يملأ ما بين السماء والارض. فانما كان ينظر جبريل عليه السلام على هيئة الصحابي - 00:42:30
وكذلك ملك الموت عليه السلام كان ينزل في سورة ادم وهذا وارد في مسند الامام احمد من طريق اخر عن ابي هريرة لهذا الحديث قال كان ملك الموت يجالس الانبياء عيانا. اذا هذا العارض من العور او العمى الذي كان انما كان للصورة التي - 00:42:50
بها ملك الموت عليه السلام وليس لحقيقة خلقة ملك الموت عليه السلام. فصوت انت عندما تتكلم بانصاف وتعلن الاصول في مكانها ترى ان الحقيقة ما في خلاف. هذا الكلام قيل لهذا الشيخ. وان - 00:43:10
كثير جدا من الناس يردون عليه وارسلوا له شراوط. اه واحد من الذين اه تطوعوا وارسلوا شرائط لهذا الشيخ آآ من بعض الذين

يردون عليه ردا علميا. فقال يا شيخ اسمعها واتيك بعد آآ اسبوع. فلما - 00:43:30
جاءه بعد اسبوع قال له ما ترى فيها؟ فانشد قول القائل لو كل كيد عوى القمته حجرا لعز الصخر مثقال بدينار. فرجل ينظر الى آآ خصومه مثل هذه النظرة لو يمكن يرجع الى الحق - 00:43:50
ممكن ارجع الى الحق آآ كتابه حتى الان احداشر مرة. كل مرة يزيد فيها. فتلقفت اخر طبعة لهذا الكتاب لانظر الى مسألة فيه. قلت انا اول ساعرف هذا الرجل فيه خير ام لا؟ اذا رجع عن هذه المسألة - 00:44:10
لان جميع الناس اتفقوا على خطأه فيها. وهو ان دية المرأة على النصف من دية الرجل. دية المرأة على النصف من دية الرجل. هو يقول وقول اهل الحديث ان دية المرأة على النصف من - 00:44:30
الرجل زعم كاذب مخالف للكتاب والسنة. هو يقول هذا. قال والعلة يبصرها الفقهاء وتخفى على اصحاب الفكر السطحي. طيب لسوء حظه ان الفقهاء اجمعوا على هذا. حتى قال الشافعي رحمه الله لا اعلم احدا من اهل العلم لقيته يخالف في هذا - 00:44:50
لم يخالف في هذا الا الاصم وابن علية وكلاهما من المعتزلة. ما خالف في هذا وان عبدالبر نقل اجماع الفقهاء على هذا كذلك لقدام في نقل الاجماع. والناس الحقيقة الناصحون تطوعوا وارسلوا لهم نصوص. التي في كتب - 00:45:20
اهل الفقه من اهل السنة ان هذا اجماع بين الفقهاء. لا يعلم ان احدا خالف في هذا الامر مع ذلك لم يرجع عن هذا. وهو يقول يعلم الله انني على استعداد لان اترك رأيي واسير مع القافلة الكبيرة - 00:45:40
فاول ما اه تلقبت على هذا الموضع وعلمت ان هذا الرجل لن يرجع عن هذه المسألة التي فيها اجماع علمت ان هذا الرجل ليس فيه مصر الخلاف بين الفقهاء وبين المحدثين. هذا يدل على ان هذا - 00:46:00
رجل لم يبقى حقا ابدا خلاف والا لو كان حتى فيه نوع من الهوة الموجودة بين هؤلاء لكان الواجب عليه ان يقنطها او يقرر من وجهات النظر فقط. في مجلة اسمها مجلة الفنون. فاتوا بحوار مع آآ هذا الشيخ - 00:46:20
اه اه كلموه في حكاية القميص. وهو والجماعة بتوع اللحى وكده. فقال هؤلاء اغبياء يظنون ان الاسلام جلبابا ولحية. ونحن نعلم ان الرجل اللي هو داخل الاعرابي على ذيله جبلة ابن الايهم قال ان جبل ابن الايهم كان يطوف هو كان امير يطوف بالكعبة وكان ثيابه طويلة ومن - 00:46:40
الامراء ان تكون ثيابهم طويلة. فرجل بات على اه ثيابه فلطمه جبلتا احتكما الى عمر بن الخطاب. فقال عمر للرجل بدلها فجبل ابى وقال كيف يلطمني ونحو ذلك؟ قال فلو كان اقالة الايجار لا تجوز لقال عمر له كيف - 00:47:10
انت اللي غلطان. ليه لانك انت المفروض كنت تقصر ثوبك. اما وان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ما قال لجبلة ابن الايهم كسر ثيابك وهو يراه طويلة فتم ذلك على ان اقالة الايجار جائزة وهذا هو الفقه حقا. فيقول هذا هو الفقه حقا. اما - 00:47:30
هؤلاء الاغبياء حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام سيضيقون بمثل هذا. وهذا هو الفقه ورضي الله عن عمر. يقول هذا تمام. مع ان قصة جبل هذه معروفة عند العلماء انها لم تصح. بل آآ قال سعيد بن عبدالعزيز انه لم يسلم قط - 00:47:50
والذهب قال انه اسلم ثم ارتد. والذهب الى ما حكى الحكاية حكاها بالعكس. قال ان جبلك هو الذي دافع على كعب رجل وهو ماشي بالوقوف بات على كعب رجل فاستدار الرجل اليه ولكانه. فشفاه جبله فقال له عمر التمه بدلها - 00:48:10
فكان جبل يريد بقى ان عمر بقى يمسح به الارض مش كفاية. يعني كيف يتعدى انا؟ فكأنما استقل ان يلزمه لطمة واحدة التحق بالروم وكفر. يبقى احنا نعلم ان هناك هذه القصة ما حدثت. ولو انه انصت لاحتج بقول عمر الصحيح - 00:48:30
الذي رواه البخاري لما فعل ودخل عليه بقى الناس المسلمون يهنئونه بالشهادة وبانه النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو راض عنه قال فدخل شاب من الانصار فقالت الشهادة يا امير المؤمنين. فحجت رسول الله صلى الله عليه وسلم واثب عليك بعض. وصحبت ابا بكر ومات وهو عنتر. وآآ - 00:48:50
هلكت ثعبلت ورضي عنك رعيتك انه قال ليتني خرجت منها لي ولا علي. فلما ادبر الشاب نظر اليه عمر فاذا هو الى الباب واذا ازاره يدجر على ارض قال ردوا علي الغلام. فلما ردوا عليه الغلام قال له يا ابن اخي ارفع - 00:49:10

فانه انقى لثوبك واثقى لربك. فامر بالمعروف ونهى عن المنكر وهو رفعون. يعني دمه يسير. افترى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كان يرى ان اسبال الازاري جائز كان زار هذا الغلام وقال له وهو في مثل هذه الحالة ارفع - 00:49:30
القى لثوبك وابقى لربك. الحقيقة عدم مراعاة ادب الخلاف. وآآ طرح الخلاف بين العلماء على هذا النحو المزري يجعل مثل هؤلاء الشباب لا يراعي ابدا خلاف بعضهم ببعض. يعني هو اذا كان آآ يقول - 00:49:50
ويجري بمزهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله في مسألة من المسائل. ويقول ان من العبث ان يسود مذهب فقهي يحكم العالم يرى تقديم الحديث الضعيف على القياس الصحيح. يقول هذا عدد مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله - 00:50:10
لما يطلع واحد يقول انا بحترم العلماء وبحترم الائمة. ومع ذلك يتكلم بمثل هذا الكلام القوي الشديد. عن امام من ائمة المسلمين. فيقول لماذا تجمدون على قول مالك والشافعي؟ وقول ابي حنيفة اولى بالصواب واقرب. ومن يضرب لهذا المثل بان المرأة - 00:50:30
في دول الكفر تباشر زواجها بنفسها ولا ترجع الى وليها. قال فاذا اسلمت امرأة في بلاد الكفر فهل لابد ان ترجع الى الولي؟ هذا عدد. فما معنى ان يقول لابد من اشتراط الولي اذا كان ابو حنيفة يقول ان اشتراط الوليد - 00:50:50
ليس بشرط طب هذا في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى عند اصحاب السنن لا نكاح الا بولين. لكن تقول قول ابي حنيفة رحمه الله - 00:51:10
اني لا نشترط الولي في النكاح ان هذا هو القول الصاد لانه يتخرج على حالة هؤلاء الناس. لو قال انا اسلم بالحديث ولكن هذه المرأة ابوها كافر. واخوها كافر. اولياؤها كفرة. فاذا - 00:51:30
باسم الولي المباشر للمرأة فمعروف ان الكافر ليس له سلطان على المسلمة فانتم حينئذ لابد لكم من تخريج على كلام غير هذا الذي انا معترض عليه. فنقول له ان لا يشترط في الولي ان يكون مباشر. بل قد يكون الولي هو المتزوج نفسه - 00:51:50
كما في البخاري ان امرأة جاءت الى عبدالرحمن بن عوف وقالت له زوجني قال اتجعلين امرك الي قالت نعم قال تزوجتك. واشهد واشهد على ذلك وتزوجها. يعني ليس بالضرورة ان يكون ابوها هو الولي - 00:52:10
لكن تأتي فترى الحديث صريحا صحيحا. ثم تأتي فتقول انه قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعل وليها من واحد من المسلمين. فيزوجها لكن لا يجوز انك انت تقول ان احنا اذا كانت المرأة في - 00:52:30
الغرب تزايد نفسها فنحن ان اشترطنا الوريد فقدناها عن الاسلام. الاسلام جاء ليحكم لا يحكم عليه. فمعنى ان يأتوا كل انسان يريد ان يقول انا اسلم بشرط اني لا اعمل بالنص الفلاني. والثاني يقول وانا اسلم بشرط لا اعمل بالنص الفلاني. اين هيمنة الاسلام - 00:52:50
اذا يقول ايضا هذا الرجل مثلا انا لا اوقف اسلام رجل على التصديق بانشقاق القمر. بل لو قال انا ادخل الاسلام واكذب بانشقاق القمر اقول له لا جناح عليك. ثم يأتي يستشهد عليه السنة وهم يجعلون حديث اشقاق القمر - 00:53:10
يقول قال ابو علي الجبائي معروف ان هذا معتزل. معروف ان هذا معتزلي ليس من اهل السنة والجماعة. يقول شهد علي الزبير قال ان القمر لم ينشق لابن مسعود وحده. طب هل ابن مسعود فقط والذي يرى انشقاق القمر؟ ما الذي يكون متواتر ليه - 00:53:30
سواء العدد مستحيل على الكذب. لكن هؤلاء المعتزلة اما لجهلهم واما لتحريفهم. يزعمون ان ابن مسعود هو الوحيد الذي روى مسألة انشقاق القمر. فلما يأتي فيقول ان اي واحد آآ يدخل الاسلام لكن يعترض على شيء من هذه الاشياء - 00:53:50
سنكون لا جناح عليك اصلا وما يهمكش لما تكذب هذا الحديث او بهذا الحديث. اذا بهذه السورة يصير الاسلام مكذبا كله في الجملة لان هذا ينكر جزئية وهذا ينكر جزئية وهذا لا يسلم بجزئية وهذا لا يسلم بجزئية تجب على العموم ان الاسلام - 00:54:10
مكافحة الجملة عند جماهير المسلمين. وبعدين لما يأتي بعد ما يطرح كل هذا الصرح يقول يجب الالتزام بادب الخلاف ما ادب الخلاف لابد ان تكون انت ايها الرجل اسوة وقدوة لهذا الرجل الشاب الصغير الذي عنده - 00:54:30

وليس عنده علم وفضله ضيق لما يراه من واقع امته المهين. فليشعر بالذل. احيانا لما يدخل في بعض البلاد لما يرى ان هو وهو اولى الناس ومعه كتاب الله تبارك وتعالى ورغم ذلك لا يؤبه له. يشعر - 00:54:50

يعني انت اذا جئنا الى مثل هذه البلاد وتعلمنا لهم الانجليزية مثلا والله هذا لا جناح لان احنا محتاجين تدخلون بلادهم جملة تعلم لهم لغة. لكن رأيت في بعض البلاد الاسلامية انك لابد ان تتعلم - 00:55:10

الانجليزية حتى تستطيع ان تتحاور مع كل الذين وفدوا من هذه البلاد الى هناك. سبحان الله! انا رجل عربي وفي بلد عربي ومن حقي ما اتكلم به العربية اريد ان اشتري بضاعة معينة. لا استطيع ان اتفاهم مع البائع لانه انجليزي. سبحان الله - 00:55:30

اذهب اليه انا اتعلم له. اذا هو جاء الي انا ايضا اتعلم له. هذا عجيب يعني هذا الذل الواقع. بعض الناس الذين يستعجلون ولا يعلمون آآ حكمة الله تبارك وتعالى المكشوفة النصوص الكثيرة التي اشار اليها في المحاضرة السابقة - 00:55:50

يجعل هذا الشاب صدره ضيق جدا. ليس على استعداد ان تخالفه في مصر الجديد. فيجعلك عدوا له. خلاف يا اخوان حتى نتأدب بادب السالفين. ننظر في نوعه الخلاف الاصولية لا يجوز ان يكون كالاختلاف في المسائل الفرعية. المسائل الفرعية اللي فيها الجهاد والدليل له وجهان واهل - 00:56:10

يبقى يقل النتيجة. انما اذا كان الخلاف في اصل من الاصول يبقى الانسان يشتد بمصيره. ثانيا مراعاة اه في ادب الخلاف ننظر الى الاسوة الحسنة لنا في اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وفي التابعين الذين - 00:56:40

حين اتوا من بعدهم كيف كانوا يتأدبون؟ وكيف كان يعزل بعضهم بعضا؟ ولا ذل لذنب ونقول اذا كان للقول لقولي هذا وجه ثائر في الدليل. انما انا رجل مسلم مختلف معكم جزئيا. احمد عليه من الحقد ما لا احمله على اليهود - 00:57:00

النصارى والله بعضهم يكره بعضا في بعض خلاف بعض المسائل الفرعية ما لا يحمله في قلبه يهودي ولا نصراني. من هذا خلاف آآ جوهري لان خلاف كفر وايمان. لكن هذا لطيف معه جدا. حتى على الاقل ما في قلبه - 00:57:20

نقول ان لابد ان يوحي عدوه ويقتله لكن تنظر من الداخل لا ينضوي على الغل والحسد والحسد على هذا النصراني او يهودي مثلما ينطوي على اخيه الذي خالفه في مثل هذه المسألة التي تحتمل وهو خلاف سائغ. والعلماء يعني آآ من اصولهم ان الخلاف السائغ لا يجوز - 00:57:40

اذا كان الخلاف سائغا لا يجوز للتبديع. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبصرنا بعيوبنا وان يهيأ لهذه الامة امر رشد فيه اهل ساعته ويظل فيه اهل معصيته. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:58:00